

ينابيع المودة لذوي القربى

[302] على (كرم الله وجهه) قال: [(فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين) فإنا أنا ذلك المؤذن. [3] الحالك بسنده عن أبي صالح عن ابن عباس (رضي الله عنهما) أنه قال على رضي الله عنه (1): في كتاب الله أسماء لى (2) لا يعرفها الناس منها (3) (فأذن مؤذن بينهم) يقول (4) (أن لعنة الله عليه الظالمين) أي (5) الذين كذبوا بو لايتي واستخفوا بحقي. [4] وفى المناقب: عن جابر المجعفى عن الباقر عليه السلام قال: خطب أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) بالكوفة عند انصرافه من النهروان وبلغه أن معاوية بن أبي سفيان يسبه ويقتل أصحابه فقام خطيبا الى أن قال: وأنا المؤذن في الدنيا والآخرة، قال الله (عز وجل) (فأذن مؤذن بينهم) يقول: (أن لعنة الله على الظالمين)، أنا ذلك المؤذن، وقال (عز وجل): (وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر) وأنا ذلك الأذان. [5] عن محمد بن الفضيل عن أحمد عن عمر الحلال عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: المؤذن أمير المؤمنين على (صلوات الله عليه) يؤذن أذانا يسمع الخلائق، والدليل على ذلك (وأذان من الله ورسوله) قال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا ذلك الأذان.

[3] شواهد التنزيل للحسكاني 1 / 202 حديث 262. (1) في المصدر: " أن لعلى بن أبى طالب.. ". (2) لا يوجد في المصدر: " لى ". (3) في المصدر: " قوله ". (4) في المصدر: " فهو المؤذن بينهم يقول.. ". (5) لا يوجد في المصدر: " على الظالمين أي " والمحصلة أن الحديث عن ابن عباس واللفظ له وليس لأمير المؤمنين عليه السلام. [4] معاني الأخبار: 85 حديث 9. غاية المرام: 353 باب 54 حديث 3. [5] تفسير القمي 1 / 231. غاية المرام 353 باب 54 حديث 1. (*)